

شرح عمدة الأحكام - شرح حديث التخلف عن صلاة الجمعة -

فضيلة الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الدرس العاشر من حديث الثاني والستون حديث ابی هريرة اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر يمكن انكم حظرتوا درس او انه - [00:00:09](#)

ها طيب نبدأ في حديث اثقلوا الصلاة على المنافقين يا شيخ فهد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وارفع درجاته ووالديه ولنا ولوالدينا وجميع المسلمين والمسلمات - [00:00:30](#)

الاحياء منهم والاموات جزاك الله خير عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما للتوجهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاحة - [00:00:49](#)

صام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق في رجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوت بالنار. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:07](#)

والصلاوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد اه الكلام على هذا الحديث العظيم في جمل من المسائل والفوائد الفائدة الاولى يثبت هذا الحديث ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:01:22](#)

فقط واما بقية الصلوات فليست ثقيلة كيف نجمع بين هذا الحديث وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات ثقل الصلوات كلها على المنافقين اذ يقول الله جل وعلا - [00:01:42](#)

واذا قاموا الى الصلاة قوم كسالى يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وكذلك يقول الله جل وعلا ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى والكلام مع المنافقين فكيف ما اجمع بين دالة الآية ودلالة هذا الحديث - [00:01:56](#)

اذن انه قد ثار في اذهانكم ان جميع الصلوات ثقيلة على المنافقين ولكن اشد هذه الصلوات ثقلا هي صلاة العشاء وصلاة الفجر الحديث اثبت ان صلاة العشاء وصلاة الفجر هي من اثقل الصلوات. هي اثقل الصلوات. فعل ذلك وهذا افضل تفضيل. فعل - [00:02:15](#)

ذلك على ان جميع الصلوات اصلاً ثقيلة على المنافقين ولكن اثقل الصلوات عليهم هي تلك الصلاة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فاذا لا تناقض ولا - [00:02:38](#)

تعارض والله الحمد والمنة بين السنة والقرآن في هذه المسألة المسألة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان صلاة الفجر هي مقياس الایمان عند سلف الامة وائتمتها صلاة الفجر هي مقياس الایمان - [00:02:52](#)

عند سلف الامة وائتمتها ولذلك يقول ابن عمر رضي الله عنه كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة العشاء الاخره وفي صلاة الصبح اسأنا به الظن كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة العشاء الاخره وصلاة الصبح - [00:03:11](#)

اسأنا به الظن وهذا الحديث رواه ابن ابي شيبة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه فاذا هذا دليل على ان صلاة العشاء وصلاة الفجر ان شهود صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:03:35](#)

هي ميزان الایمان عند سلف الامة وائتمتها لأن هذين الوقتين يتميزان بشيء سيأتنا في بعض الفوائد ان شاء الله ولكن لا ينبغي التعجل ايها الاخوان في في الحكم على من تخلف عن هاتين الصالاتين - [00:03:49](#)

بانه منافق او يساء به الظن مباشرة لا. لأن من الناس من يتخلف عنها لعذر فانت تلومه ولعل له عذر ولكن اذا تبين انه ما تخلف عنها

اً للمخادعة واللعب فقط ولا عذر له. حينئذ تكون اساءة الظن في مكانها - 00:04:06

الفرع الثالث او المسألة الثالثة فيه ان المنافقين كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم مع انه قد حكم باتفاقهم مع انهم منافقون القرآن ايات تنزل - 00:04:25

وتسميه وتصفهم بانهم منافقون ومع ذلك كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وهذا فيه دليل على وجوب قبول علانية المنافقين وان نذر سرائرهم الى الله جل وعلا - 00:04:44

فلا يجوز لاحد من الناس ان يتسلط على رجل ممن عرف نفاقه ويطرده من المسجد يقول انت منافق اخرج من المسجد نقول لا لأن نفاقه ما دام مستترابه يرحمك الله. ما دام مستترابه لم يظهر ما يقتضي كفره - 00:05:06

فاننا نقبل ظاهره وعلاناته ونكل سريرته الى الله جل وعلا فلو ان اخراج المنافقين او دخول فلو ان دخول المنافقين في المسجد محرم لا انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:05:22

فانه كان يعرفهم باعيائهم وقد اخبر حذيفة باسماء كثير منهم حتى ان عمر رضي الله عنه كان يراقب حذيفة اذا قدمت جنازة فاما صلي حذيفة على هذه الجنازة صلى عليها عمر - 00:05:39

واذا تخلف حذيفة عن الصلاة عليها تخلف عنها عمر لانه يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمه اسماء المنافقين في في عهده صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة عند سلف الامة وائمتها انصحكم بها يا اخوان كثيرا وهي ان لنا الظاهر والله يتولى السرائر. لان الظاهر فلا يجوز لنا ان ندخل في - 00:05:53

بنويا الناس ولا في تفسير مقاصدهم ولا في تحمل كلامهم ما لا يتحمل. هذا يقصد كذا وهذا يظن كذا وهذا يظمر كذا. وهذا اظنه لا يزيد الا كذا. ونبأ نحمل كلام الناس - 00:06:14

الشيء الذي لا يحتمله كلامه ماذا لا يجوز فمن اظهر لنا الخير فانا لا نظن به الا الخير. واما سريرته فانها الى الله جل وعلا. ومن اظهر لنا الشر فاننا لا نظن به الا الشر - 00:06:27

واما سريرة فلا شأن لها ولذلك القاعدة المتكررة عند العلماء الحكم في الدنيا على الظواهر والسرائر تتبع لها والحكم في الآخرة على السرائر والظواهر تتبع لها. عكس حكم الدنيا. واضح يا شيخ - 00:06:41

سلطان اعيدها مرة ثانية قل اذا عاد مجاملة اعيدها مرة اخرى الحكم في الدنيا على الظواهر والسرائر تتبع لها واما الحكم في الآخرة فانه بالاصالة على السرائر والظواهر تتبع لها. ولذلك يقول الله جل وعلا يوم - 00:06:58

تبلي يوم تبلى السرائر وهذا فيه دليل وتنبيه لهؤلاء الذين يتكلمون في نوايا الناس وفي مقاصدهم وفي تحمل كلامهم ما لا يحتمل فهذا ليس بمنهج سليم صحيح - 00:07:18

ولذلك في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اسامة بن زيد قال فبلغنا الحروقات من جهينة. في غزوة قال فادركت رجلا فقال لا الله الا الله. ادركت رجلا منهم من الكفار - 00:07:39

قال فلما رأى شعاع السيف قال لا الله الا الله طبعا نحن جميعا نقول ان سبب اسلامه الخوف من السيف ولا لا هل ينقطع في ذهنتنا انه رغب في الاسلام في هذه - 00:07:53

في هذه الحالة فما ظن اسامة الا هذا الظن؟ فقال انما قالها خوفا من السلاح انتم معي قال فعلوته بالسيف حتى برد قتلة فجاء الصارخ الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستخبره فاخبره الخبر - 00:08:05

فدعاني فقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها يعني اقالها القلب او لا - 00:08:24

ما لك شأن انت افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا يعني انت لا شأن لك في استكشاف تلازم ما قاله اللسان مع تلازم ما قاله القلب. لانه لا شأن لك بذلك - 00:08:41

فما يقوم في القلوب انما مرده وامرها الى الله عالم الغيوب جل وعلا فانكر عليه وقال كيف تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة

فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني ما اسلمت الا يومئذ مع انه - [00:08:54](#)
ومن السابقين الاولين للاسلام ولكنه نسي فضيلة السبق الى الاسلام عظم وقع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتخويفه من هذا الامر
ومغبته في الاخرة. فإذا كان يجب على اسامة رضي الله تعالى عنه وارضاه ان يقبل ظاهر هذا الرجل ويكتب - [00:09:11](#)
ويكتب عنه كما فعله الانصاري الذي كان معه يقول فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما رأى شعاع السيف قال لا الله
فكف عنه الانصاري. وعلوته بالسيف حتى برد. كان يجب - [00:09:30](#)
عليه ان يكتب كما كف عنه الانصاري. وفي الصحيح من حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه. قال قلت يا رسول الله ارأيت ان
لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها. ثم لاذ مني بشجرة - [00:09:44](#)
فلما ادركته قال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ قال لا تقتلنے قال قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قالها بعد ان
قطعها افاقتله؟ قال لا تقتلنے - [00:10:02](#)
فانك ان قتلتة فإنه انتبه بمنزلك قبل ان تقتلته وانت بمنزلك قبل ان يقول كلمته التي قال. فهذا اصل عظيم في وجوب قبول السرائر.
واننا عفوا في في وجوب الاعتماد على الظواهر. واما السرائر فما دامت لا تزال في حيز السريرة لم تقتربن بتلك القرائن التي
تخرجها - [00:10:21](#)
من حيز الخفاء الى حيز الظهور فان الواجب علينا ان نكل امر صاحبها الى الله جل وعلا ولا نعامل الناس الا بما يظهر منا وسيأتيانا
شيء من التفاصيل في ثنايا الفوائد ايضا ان شاء الله جل وعلا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا لو سألني سائل وقال - [00:10:49](#)
لماذا كانت تلك الصالاتان هي اثقل الصلوات على المنافقين. صلاة العشاء وصلاة الفجر لم اجاب العلماء رحمهم الله عن ذلك بقولهم ان
هاتين الصالاتين في وقت الراحة والسكون والنوم والدعة - [00:11:09](#)
وقد كانوا في الازمنة الماضية لا يخرج الواحد منهم بعد صلاة المغرب الا لضرورة الا لصلاة العشاء فكانوا يأكلون وجبة عشاءهم قبل
المغرب او بعد المغرب او بعد المغرب اما بعد صلاة العشاء فهي الاعم الاغلب يكون وقت السكون ولا يخرج احد - [00:11:29](#)
وليس في المساجد حينئذ مصابيح فيجدوها المنافقون فرصة في التخلف عن جماعة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث لا يشعر من
حيث لا يدري ولا يشعر بهم احد ففضحهم النبي صلى الله عليه وسلم وفضحهم - [00:11:50](#)
الرب جل وعلا وخبر ان الصلاة عليهم ثقيلة. فإذا اذا قيل لك لماذا كانت آهاتان الصالاتان اثقل الصلوة على المنافقين؟ الجواب لأنها
في وقت السكون والراحة والدعة وفي وقت الاستئثار بالليل وليس ثمة مصابيح - [00:12:08](#)
يتعرف فيها او يتعرف بها على من حضر ومن لم يحضر ومن فوائد هذا الحديث ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ولو يعلمون
ما فيهما والظمير يرجع الى صلاة العشاء والفجر. والمراد اي فيهما اي ما فيهما من الاجر والثواب - [00:12:26](#)
وانتم تعرفون ان القاعدة الشرعية تقول اه اخفاء الثواب دليل عظمته اذا اخفى الله جل وعلا ثوابا قال اني سائبيه او له ثواب او
يوفى الصابرون بغير حساب. او لو يعلمون ما فيهما - [00:12:47](#)
يعني من الاجر فعندكم قاعدة تقول اخفاء الثواب واظماره ها دليل على عظمته عند الله جل وعلا فهذا الحديث فيه دليل على فضل
صلاة العشاء وصلاة الفجر. وقد وردت الدالة - [00:13:07](#)
الكثيرة بفضلها واظتنا ذكرنا جملة من فضائل الصلوات على وجه الاجمال في بداية الكلام على كتاب الصلاة ويكتفي في
فضلهما ان من حافظ عليهما في جماعة فيكتب له قيام ليلة كاملة - [00:13:23](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه من صلى العشاء في جماعة
فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. فإذا انما - [00:13:39](#)
اظمار الثواب دليل على عظمته وعلى فضل هاتين الصالاتين. ومن فوائد هذا الحديث قول ايضا قوله ولو حبوا الحبو معروف وفي
ذلك يقول صاحب العين حبي الصبي يحبوا اذا زحف اذا زحف - [00:13:56](#)
وقال ابن دريد رحمه الله اذا مشى على استه واشرف بصدره وقال الحربي اذا مشى على يديه فاذا كل هذه الصور والحالات من

الصبي تسمى حبوا فاذا كان يزحف على بطنه لا يستطيع ان يحبو فهذا يسمى حبوا. اذا كان يمشي على يديه ورجليه فهذا يسمى حبوا. واذا كان متكتنا - 00:14:19

على وسطه ويمشي ويتكى على يديه ويزحف قليلا حتى يصل الى مبتغاه ايضا هذا يسمى حبوا. والمقصود من ذلك انه لو ظهر الله اجر صلاة العشاء وصلاة الفجر. لما تخلف عنها احد حتى ولو لم يستطع الانسان الاتيان الى المسجد الا على هذه الصورة - 00:14:40 يعني حتى ولو بلغ حتى لو بلغ المرض بالانسان مبلغا عظيما بحيث يحبو على بطنه من بيته الى المسجد لكن ذلك خفيقا على قلبه من شدة من شدة ذلك من شدة يعني او من عظم ذلك الاجر الذي يرجو تحصيله - 00:15:00

المحافظة على هذه الصلاة واذا تأمل ذلك الرجل الصحيح الذي لا عذر له في التخلف عن تلك الصلوات كان في ذلك اعظم زاجر واكبر عبرة تعرفه بتقصير نفسه في جنب الله جل وعلا - 00:15:19

ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه يجوز لامام الصلاة التخلف عن صلاة الجماعة وتوكيل غيره اذا كان هناك مصلحة راجعة يجوز لامام الصلاة او لامير البلد الذي يتقدم للصلاه ان يتخلف عن صلاة الجماعة الاولى عن صلاة الجماعة الاولى لمصلحة الراجحة - 00:15:36 ها وذلك لأن يتخلف المحتسب مثلا على المتخلفين عن صلاة الجماعة وكذلك للتخلص بسبب مراعاة المريض ونحوه وهذه لا حرج فيها اذا كان التخلف عن صلاة الجماعة لمراوعة المصلحة الراجحة فلا حرج فيها فإنه يجوز التخلف عن صلاة الجماعة لاقل لقيميات يسد بها - 00:15:56

اجوعه حتى يكون قلبه حاضرا في الصلاة فهذه مصلحة لها خاصة ترجع له هل يستفيد احد من اكله؟ الجواب لا. اذا كان التخلف عن صلاة الجماعة يجوز في تحقيق المصالح الخاصة فكيف بالتأخر عنها في - 00:16:19

تحقيق المصالح العامة في متابعة هؤلاء المتخلفين عن الصلوات. وفي متابعة هؤلاء الذين لا يأتون الى المساجد ولا يشهدونها يتخلف الامام حتى ينكر عليهم ويأمرهم بالمعلوم وينهائهم عن المنكر ويتعاونوا وياهم على البر والتقوى هذا لا حرج فيه. هذا لا حرج فيه ان - 00:16:34

ان شاء الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا اذا قلت ايها الاخ الكريم كيف لهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت المتخلفين مع انه لا يعذب بالنار الا من - 00:16:55

الله جل وعلا فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التحرير بالنار. وقال انه لا يعذب بالنار الا ربها فاذا لا يجوز لاحد ان يتسلط على غيره فيحرقه بالنار - 00:17:09

طيب اذا كان تحريك الغير بالنار فكيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم هاما او كيف لهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت هؤلاء المتخلفين عن صلاة الجماعة المشكلة هذه ولكن العلماء رحمهم الله اجابوا بعدة اجوبة فمن اهل العلم من قال انه هم ولم يفعل - 00:17:25

انه هم ولم يفعل وهذا من اضعف الاجوبه على الاطلاق لان النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو كان هم. فإنه لا يمكن ان يهم بالامر الذي يغضبه الله ويخالف شريعة الله. النبي عليه الصلاة والسلام معصوم من مثل هذا - 00:17:46

هذا لا يمكن ابدا ان يظن برسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم معني يا اخوان في هذا؟ فاذا هذا جواب ضعيف جدا فحتى لو هم فاننا نقول في غيره صلى الله عليه وسلم قد يهم الانسان بالمعصية - 00:18:01

لان ابن في حديث ابن عباس في الصحيحين ومن هم بسيئه فلم يعلمها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من هذا فلما هم دل على الجواز. عطونا ثانٍ بس. الجواب الثاني وهو اصح الاجوبه ايها الاخوان ان النبي صلى الله عليه وسلم لن يحرق ابدانهم. وانما - 00:18:16

باتلاف بيوتهم فهو من باب التعزير باتفاق الاموال فهو من باب التعزير باتفاق الاموال في القصد الاول. فاذا بقيوا بقوا في بيوتهم يحترقون معها طبعا لكن الاعم الاغلب اذا رأى الانسان بيته يحترق ولا يستطيع اطفاءه فإنه سوف - 00:18:36 يسابق الريح في الفرار منه. فاذا هذا من باب التعزير باتفاق الاموال. وعلى ذلك فتنزل الادلة الدالة على تحريم التحرير النار على

تحريم مباشرة التحريق بالنار. يعني مباشرة تحريق الجسد بالنار. لذع الجسد بالنار هذا محرم. لا يجوز للانسان ان يحرق غيره -

00:18:57

بالنار. انت معنـي في هذا واما فعلـه هـمه صـلى الله عـلـيه وسلم فـانـه مـحـمـول عـلـى جـواـز التـعـزـير بـاتـالـاف الـامـوال فـانـ بـيوـتـهم صـارتـ عـونـا لهم عـلـى التـخـلـف عـن الصـلاـة. لـانـه لـو لم يـكـن لهم بـيوـتـهم لـاتـوا إـلـى المسـجـد. لـكـن بـيوـتـهم -

صارـتـ لـكـن بـيوـتـهم صـارتـ يـعـنـي كـالـمـخـبـأـ لـهـمـ فيـ التـخـلـف عـنـ صـلـاةـ الـجـمـاعـةـ فـارـادـ رسـولـ اللهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ سـلمـ اـنـ يـعـزـرـهـمـ بـاتـالـافـ المـالـ. وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ

هلـ يـجـوزـ تعـزـيرـ المـخـطـىـ بـالـمـالـ بـاتـالـافـ المـالـ -

هلـ يـجـوزـ التـعـزـيرـ بـاتـالـافـ المـالـ ؟ عـلـىـ قـوـلـيـنـ لـاهـلـ الـعـلـمـ وـالـقـوـلـ الصـحـيـحـ نـعـمـ يـجـوزـ التـعـزـيرـ اـذـاـ قـامـ مـقـضـاهـ. يـجـوزـ التـعـزـيرـ بـاتـالـافـ الـامـوالـ اـذـاـ تـحـقـقـ مـقـضـاهـ وـدـلـيـلـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـانـ بـيـتـ مـالـ بـلـ اـنـهـ مـنـ خـيـرـ الـامـوالـ الـتـيـ اـيـشـ ؟ تـكـونـ تـحـتـ يـدـ الـانـسـانـ وـيـمـلـكـهـ الـانـسـانـ -

00:19:57

فـكـونـ النـبـيـ وـسـلـمـ سـوـفـ يـحـرقـ بـيـوـتـهـ بـالـنـارـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ جـواـزـ وـهـوـ وـهـوـ لـاـ يـبـهـمـ اـلـاـ بـالـاـمـرـ الـجـائـزـ. وـهـنـاكـ اـيـضـاـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـنـ اـهـ

ابـيـ دـاـودـ وـهـوـ حـدـيـثـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ حـكـيـمـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ -

وـخـذـوـهـ مـنـيـ قـاعـدـةـ حـدـيـثـيـةـ اـذـاـ جـاءـكـمـ حـدـيـثـ فـيـ فـيـ سـنـدـ باـهـزـ اـبـنـ حـكـيـمـ عـنـ جـدـهـ باـزـ بـنـ حـكـيـمـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ فـانـ حـدـيـثـ

حـسـنـ هـذـاـ لـاسـنـادـ حـسـنـ اـذـاـ كـانـ مـنـ قـبـلـهـ -

مـقـبـولـ الـرـوـاـيـةـ اـذـاـ كـانـ مـنـ قـبـلـهـ مـقـبـولـ الـرـوـاـيـةـ فـانـ اـحـادـيـثـهـمـ حـسـنـةـ. وـقـاعـدـةـ حـدـيـثـيـةـ ثـانـيـةـ سـوـفـ تـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ شـرـحـ سـوـفـ تـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ شـرـحـ الـبـيـقـوـنـيـةـ باـذـنـ اللـهـ وـهـيـ اـذـاـ جـاءـكـمـ سـنـدـ فـيـهـ حـدـيـثـ عـمـرـوـ بـنـ شـعـيـبـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ فـانـ اـسـنـادـ حـسـنـ اـذـاـ كـانـ مـنـ قـبـلـ عـمـرـوـ -

00:20:46

قـبـولـ الـرـوـاـيـةـ وـاضـحـ هـذـاـ ؟ فـاـذـاـ عـنـ باـزـ بـنـ حـكـيـمـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ قـالـ قـالـ رسـولـ اللـهـ صـلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ سـائـمـةـ اـبـلـ فـيـ كـلـ لـارـبعـينـ بـنـتـ لـبـولـ لـاـ تـفـرـقـ اـبـلـ عـنـ حـسـابـهـ. مـنـ اـعـطـاـهـاـ مـأـتـجـراـ بـهـ فـلـهـ اـجـرـهـ. وـمـنـ مـنـعـهـ هـذـاـ هـوـ الشـاهـدـ فـانـ -

00:21:06

اـخـذـوـهـاـ وـشـطـرـ مـالـهـ. اـذـاـ تـعـزـيرـ بـاتـالـافـ المـالـ. فـانـ اـخـذـوـهـاـ وـشـطـرـ مـالـهـ عـزـمـةـ مـنـ عـزـمـاتـ رـبـنـاـ لـاـ يـحـلـ لـالـ مـحـمـدـ لـاـ يـحـلـ لـالـ مـحـمـدـ مـنـهـاـ شـيـءـ لـاـ يـحـلـ لـالـ مـحـمـدـ مـنـهـاـ شـيـءـ وـهـذـاـ هـوـ ماـ -

00:21:26

شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـرـرـهـ كـذـلـكـ الـاـمـامـ الـعـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـجـمـعـ كـبـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ الـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ

الـاـدـلـةـ آـآـ الـتـيـ ذـكـرـتـهـ. وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضـاـ -

اـنـ فـيـهـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ وـجـوبـ شـهـودـ جـمـاعـةـ المـسـجـدـ اـنـ فـيـهـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ وـجـوبـ شـهـودـ جـمـاعـةـ فـيـ المـسـجـدـ وـاـنـهـ لـاـ يـكـتـفـيـ عـنـ جـمـاعـةـ

الـمـسـجـدـ بـغـيـرـهـ فـلـاـ تـقـومـ جـمـاعـاتـ الـاـخـرـىـ -

مـقـامـ جـمـاعـةـ الـمـسـجـدـ فـالـجـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـجـبـ حـضـورـهـاـ حـتـىـ وـاـنـ كـنـتـ مـتـمـكـنـاـ مـنـ اـقـامـةـ جـمـاعـةـ فـيـ غـيـرـ الـمـسـاجـدـ.

لـانـاـ نـنـظـرـ إـلـىـ الـصـلـاةـ مـنـ ثـلـاثـ اـعـتـارـاتـ نـنـظـرـ لـهـ باـعـتـارـ فـرـضـيـتـهـ -

وـهـذـهـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ مـنـ انـكـرـهـاـ فـانـهـ مـرـتـدـ بـالـاجـمـاعـ. طـيـبـ اـعـلـىـ منـ ذـلـكـ نـنـظـرـ لـهـ فـيـ اـيـقـاعـهـ جـمـاعـةـ. فـالـجـمـاعـةـ فـيـ فـصـلـةـ

الـجـمـاعـةـ وـاجـبـ وـقـدـ تـقـدـمـتـ الـاـدـلـةـ. طـيـبـ اـيـقـاعـ هـذـهـ جـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ؟ يـعـنـيـ هـذـاـ صـلـاةـ جـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ مـاـ حـكـمـ الـمـسـجـدـيةـ عـلـىـ

خـلـافـ -

بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـقـوـلـ الصـحـيـحـ اـنـ شـهـودـ جـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـرـضـ عـيـنـ عـلـىـ كـلـ مـكـلـفـ. لـبـسـ ثـمـةـ لـيـسـ لـهـ عـذـرـ يـمـنـعـهـ مـنـ شـهـودـ

الـجـمـاعـةـ فـاـذـاـ اـيـقـاعـ جـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـاجـبـ. وـلـذـكـ اـهـ فـيـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ -

عـنـهـ قـالـ اـتـىـ نـبـيـ اللـهـ اـتـىـ نـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـ اـعـمـيـ فـقـالـ ياـ رـسـولـ اللـهـ اـنـهـ لـيـسـ لـيـ قـائـدـ يـقـوـدـنـيـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ سـأـلـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـرـخـصـ لـهـ فـيـ بـيـتـهـ فـرـخـصـ لـهـ. فـلـمـ وـلـىـ دـعـاـهـ فـقـالـ هـلـ تـسـمـعـ النـدـاءـ بـالـصـلـاةـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ

فـاجـبـ -

وـهـوـ اـعـمـيـ وـالـشـرـيـعـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـخـفـيفـ وـالـتـيسـيرـ لـاـ التـقـيلـ وـالـتـعـسـيرـ فـلـوـ اـنـ جـمـاعـةـ فـلـوـ اـنـ جـمـاعـةـ

المسجد لا تجب لما كلف هذا الاعمى المiskin الذي في طريقه - 00:23:33

شيء كثير من الاخطار وليس له قائد. وبعض الروايات بينه وبين المسجد بعض الهوام والنخل ومع ذلك يأمره ان يشهد جماعة المسجد وهذا الرجل قد يكون له زوجة و اولاد فيصل الي معهم جماعة لكن لم يأذن ولم يرخص له النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد -

00:23:49

في هذه الفائدة من هذا الحديث هو ان النبي هم ان يحرق على المتخلفين عن شهود الجماعة في المسجد بيتهم ثم لم يسأله عليه الصلاة سلام هل يقيمونها جماعة في بيتهم او لا؟ ففهمه بتحريتهم مع عدم السؤال دليل على ان جماعة المسجد لا يغنى عنها غيرها -

00:24:09

اننا لنشكوا الى الله الان من اناس شباب اصحاب ابدانهم بل بعضهم تظهر عليه سمة الخير. ويكون قريبا من المسجد ومع ذلك كي يصلونها في الاستراحات قريبة القرية من المسجد عرفا والاستراحات قرية وسائل النقل معهم موجودة ومتوفرة وان عود -

00:24:29

الانسان نفسه ايها الاخوان على التقاус والتکاسل في امر الصلاة فانه اول الدرب في السفول في التقاوس والتکاسل عن جميع سائر امور الدين. ولذلك يروى عن عمر انه قال فمن ضيعها صلاة فهو لما سواها فهو - 00:24:49

ما سواها اضيع اضيع ويقول عليه الصلاة والسلام ان فيما يروى عنه ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منها الصلاة ان صح ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. فالشاهد ان الجماعة في المسجد يجب حضورها حتى وان كان يمكن اقامة الجماعة خارج المسجد. الا - 00:25:05

صاحب العذر فهذا لا حرج عليه. بل ان الجماعة عند ابي العباس ابن تيمية شرط في صحة الصلاة المسجدية. جماعة المسجدية عند ابي العباس ابن تيمية شرط في صحة شرط في صحة الصلاة. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس من سمع النداء فلم يأتي فلا - 00:25:27

صلاة له الا من عذر وهذا الاسناد على شرط الامام مسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر. واما حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فهو حديث - 00:25:47

فالشاهد ان هذا هو الذي اريد اثباته هنا فالجماعات الاخرى لا يتربى عليها او نقول لا يجوز آلاكتفاء بها عن جماعة المسجد. بل ان القول الصحيح الذي رجحته في بعض الدروس السابقة ان اذا انسان اذا امكن - 00:25:59 ان الانسان اذا تمكن من اقامة الصلاة جماعة في المسجد. ثم اكتفى بالجماعة غيرها فانه لا يتحقق له الفضل المترتب على صلاة الجماعة. لا ظرف له الصلاة خمسا وعشرين ولا سبعا وعشرين لان النبي صلى الله عليه وسلم قيد هذه الفضيلة بالمجيء الى المسجد. قال ثم جاء الى المسجد لا يريده - 00:26:21

الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة ثم رتب الفضائل على صلاة الجماعة فهو يقصد بها جماعة المسجد واما الجماعات الاخرى فانها لا يتربى عليها ذلك. وكما هو معلوم ولانا لو قلنا ان الجماعة الاخرى يتربى عليها نفس ما يتربى على الجماعة في المسجد. اذا بماذا تميزت جماعة المسجد؟ وكيف يتربى الفضل على فعل امر حرم؟ لان - 00:26:43

ان اقامة الجماعة خارج المسجد مع قدرة الاقامة في المسجد هذا امر لا يجوز. فكيف نقول لا يجوز ولكن لك من الفضائل كذا وكذا وكذا هذا امر لا يصوغ عند اهل العلم رحمهم الله. آآ ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:27:07

لو سألني سائل وقال ما سبب امتناع النبي صلى الله عليه وسلم عن تنفيذ ما هم به لو سأله سائل وقال ما سبب امتناع النبي صلى الله عليه وسلم عن انفاذ ما هم به - 00:27:23

لكان الجواب ان خير ما فسرت به السنة هو السنة. وقد ورد في رواية الامام احمد رحمه الله بسند جيد انه قال ولو لا ما فيها من اي في البيوت يعني من النساء والذرية - 00:27:37

يعني لفعلت فالنبي صلى الله عليه وسلم لو حرق على هؤلاء المتخلفين عن شهود الجماعة بيتهم فان في بيتهم الزوجات والنساء

والاولاد والذرية. وهؤلاء لا تجب عليهم حضور الجماعة. وقد قال الله جل وعلا ولا تزر - 00:27:54

وازرة وزر اخرى وهؤلاء لو اتلف النبي صلى الله عليه وسلم بيوت هؤلاء المختلفين عن الصلاة بالنار لبقي هؤلاء الذرية في الشوارع او
لربما احترق بعضهم لانه لم يستطع الهرب. فاذا لا تزر وزر اخرى وليس من العدل - 00:28:12

لایها الاخوان ليس من العدل شرعا اه مؤاخذة من لم تصدر منه الاساءة بذنب من اساء وتعدى وظلم اليه كذلك؟ ليس من العدل ولا
من العقل مؤاخذة من لم تصدر منه الاساءة بذنب من اساء او تعدى وتجاوز وظلم - 00:28:29

ونسائلكم بالله انا كلامي مفهوم ولا لا واضح يعني ان شاء الله طيب ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا ظاهرا جدا على جواز
اخذ اهل الجنایات والمخالفات الكبيرة على حين غرة من غير تحذير ولا تنبية - 00:28:48

اذا كان ذلك هو الذي يحقق المصلحة الشرعية والمقصود الشرعي وهي وهي ما يسميه عندنا في العصر الحاضر ايش المداهمات فاذا
كانت هذا اصحاب هؤلاء هذا المنكر لا تتحقق المصلحة الشرعية ولا المقصود الشرعي - 00:29:04

في في الانكار عليهم الا بهذا الا بالمداهمة او اخذهم على حين غرة فهذا جائز وله اصل شرعى. فاذا يجوز لنا ان نأخذ اهل
الجنایات والمخالفات الكبيرة طبعا لا بد ان تكون جنایات كبيرة - 00:29:21

ايات كبيرة وعلى حين غرة نهجم عليهم في اوكار معاصيهם وبيوتهم التي يتجمعون فيها يقترون هذه المعاصي العظيمة كبيوت
الدعارة ومصانع الخمور والبيوت التي آآ تكون موئلا للفساق من الناس هؤلاء اذا هجم عليهم ولهم بحقنوه فللهم دره. ومن فوائد
هذا الباب ايضا ان فيه ترهيبا لاهل المعاصي - 00:29:38

العقوبة عليهم ان فيه ترهيبا لاهل المعاصي بتعظيم العقوبة عليهم فان المختلفين عن الصلاة اذا سمعوا هذا الكلام العظيم ورأوا
وعلموا بشدة في هذه العقوبة فان ذلك يكون زاجرا لهم عن التخلف عن صلاة الجمعة. ومن فوائد هذا الباب هذا الحديث ايضا -
00:30:07

ان فيه دليلا ظاهرا على بطلان ما يتغوف به اهل العلمنة ودعاة الحرية الراذفة والليبراليون آآ اهل الديموقراطية العفنة من ان الناس
لهم الحرية فيما يفعلون ويقولون وانه لا حق لاحد ان يلزم - 00:30:28

وانه لا حق لاحد ان هزم احدا بما لا يريد. فمن شاء ان يصلى في المسجد فليصلى ومن شاء ان لا يصلى فلاحق لاحد ان يلزمته.
فنقول هذا الكلام يدخلونه في اوستهم - 00:30:47

وكلام باطل غير مقبول ولا حظ له من النظر شرعا لا من كتاب ربنا جل وعلا ولا من سنة رسولنا صلی الله عليه وسلم عن مخالفته
شريعة عظيمة من شرائع الدين وهي شريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويقول النبي صلی الله عليه - 00:31:00

وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. هذا الحديث ما يرضاه اهل الديموقراطية واهل العلمنة والبعيدون عن الحق ما يرضون بهذا
الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليس انه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان - 00:31:20

وان القاعدة عند العلما تعرفونها جميعا ان المنكر اذا ظهر وفشى ولم ينكر عمت عقوبته شوفوا يا جماعة المنكرات ثلاث منكر يختفي
به صاحبه هذا عقوبته على صاحبه ما تعم - 00:31:39

منكر ظهر وفشى وانكر هذا لو يبقى الى اخر الزمان مات ما تعم عقوبته. اذا انكر حتى ولو كان فاشيا يعني مثل هذه البنوك الربوية
اذا انكرت فاننا بانكاره حتى ولو لم تذهب فاننا نكتفي من شر عقوبة الله لنا - 00:31:52

ما الذي يهلك الامة ظهور المنكر وفسوه وعدم انكاره. هذه هي المشكلة الان ولذلك انكر هذه المنكرات الظاهرة فانك اذا انكرتها حتى
لو لم يستجب لك صاحب المنكر فانك بانكارك تحفظ امة محمد عليه الصلاة والسلام باذن الله جل وعلا من الهلاك العام - 00:32:08

من هذا الهلاك الذي يكون بسبب بقاء هذا المنكر؟ ولذلك يقول النبي صلی الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله الواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينه فكان بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلاها. فكان الذين في اسفلها اذا استقروا الماء مرروا على من فوقهم
فقالوا قد اذينا من فوقه - 00:32:30

فلو اننا خرقنا في نصيبينا خرقا فاخذنا الماء فاستقينا الماء. الان هؤلاء اللي تحت مجانيين ماء يريدون ان يغرقوا سفينه الامة الان.

لكن الكلام الان مع العقلاء. فان تركوهم يعني اللي فوق تركوا هؤلاء السفهاء يفعلون في المجتمع ما يريدون - 00:32:50
فانهم سيفرون ويفرقون جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. فاذا كيف تقول من اراد المسجد فليذهب الى المسجد ومن اراد ان يغلق مكانه للصلوة فليغلق من شاء لا يغلق ولا يصلي ولا كل ترك المجتمع على حريته وعلى ما يريد هذا في الحقيقة خرق لسفينة - 00:33:09

في المجتمع والاك للمجتمع عن بكرة ابيه. يقول النبي يقول الله جل وعلا لعن الذين ايش يا جماعة؟ كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا. وكانوا يعتدون ثم بين الله - 00:33:29
معصيتهم واعتدائهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا. فالذين يفعلون المنكر عصوا والذين لا ينكرون اعتدوا اذا اهلكوا بمعصيتهم اقتدائهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ليس ما كانوا يفعلون. وعلى وعلى ذلك علق النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لتأمن بالمعروف - 00:33:46

ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفهاء ولتأطرنه على الحق اطرا. ولتأصرنه على الحق اسرا او ليظربن الله قلوب بعضكم ببعض ثم ليعلمنكم كما لعن من قبلكم اذا لا بد من انكار المنكر. فهذا الحديث فيه رد ظاهر على من يدعى انه لا خلاص للمجتمعات من ربطه التقيد - 00:34:07

الا بـ الحرية التي ليست بمنضبطة بظباطط الشرع والعياذ بالله ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على جواز ان فيه دليلا يقول اه يقول ابن دقيق العيد رحمة الله - 00:34:32
هذا الحديث اصل في جواز مداهمات اصحاب المنكر في بيوتهم من غير استئذان. الظاهر ذكرت هذه ها لكن على حين غرة على حين غرة قد يكون على حين غرة باستئذان - 00:34:56

لكن ايضا هذا قد يفيدنا فائدة جديدة وهي انه لا يستأذنون ولكن نبه العلماء على انك وان دخلت في البيت بيت اصحاب المعاشي فيجب عليك ان تغض بصرك عن العورات والمحارم الشاهد مما انا ذكرناها خلاص. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:35:08
اه ان فيه بيان طريقة التعامل مع المنافقين وهي قبول علانيتهم وهذه علقت عليها. لكن بما اننا نتكلم عن طريقة التعامل مع المنافقين فنسرد لكم طرفا مما يجب علينا تجاه هؤلاء المنافقين لكثرتهم في هذا الزمان - 00:35:26
لكثرتهم في هذا الزمن فاول شيء القبول على نيتهم ونذر سرائرهم الى الله. هذا تكلمت عليه واستدللت عليه ومنها ايضا مجاهدتهم بالعلم والحكمة لان الجهاد بالسيف والسنن هذا للكفار واما مجاهدة العلم والبيان والحكمة والبرهان فهذا للمنافقين - 00:35:51

ولذلك الله جل وعلا يقول يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. فمجاهدة الكفار بالسيف والسنن. ومجاهدة المنافقين بالحكمة والبرهان والبيان ومن ذلك ايضا الاغلاظ عليهم في القول والتشديد عليهم في الانكار - 00:36:17
وتخويفهم من مغبة هذا الامر وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بان يغلوظ عليهم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين وايش واغلظ عليهم اغلوظ عليهم في القول يعني - 00:36:38

ومنها ايضا الاعراض عنهم الاعراض عنهم تنكر عليهم وتمشي. لا تدخل معهم في مهارات كلامية ولا تدخل معهم في محاورات او تجلس معهم على طاولة حتى تدهن فيدهنون لا انتبه - 00:36:52
اغلوظ عليهم في القول وامرهم بالمعروف وانهم عن المنكر وخوفهم بمغبة ما ثم اعرض عنهم. كما قال الله جل وعلا سيرحلون بالله لكم يعني المنافقون اذا انقلبتم اليهم لنعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس. واما لهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون - 00:37:13
ومنها ايضا اننا لا نصلي على احد منهم ثبت نفاقه جزما يعني يقينا او عن غلبة ظن لان الله جل وعلا يقول ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. لا نصلي على احد - 00:37:31

منهم مات ابدا لكن هذا لا بد ان يقتصر به على من ثبت نفاقه عن يقين او غلبة ظن ومنها ايضا اننا لا نشهد جنائزهم ولا نقوم على قبورهم - 00:37:52

اننا لا نشهد جنائزهم ولا نقوم على قبورهم يقول الله جل وعلا ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله. ومنها ايضا اننا لا نستغفر لهم - [00:38:17](#)

يقول الله جل وعلا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلن يغفر الله لهم هذه
فائدة تتكلم عن عن كيفية التعامل مع المنافقين - [00:38:38](#)

ومن فوائد هذا الباب ولعله اخرها او قبل اخرها اذا قلت بما ان هذه الطائفة هي اشد الخطر على الامة لانهم العدو الباطني الخفي
وانتم تعرفون ان العدو كلما كان اخفى كلما كان ظرره - [00:39:01](#)

اعظم واشد فاذا لا غرابة ان الله جل وعلا في بداية سورة البقرة يذكر خمس ايات في المؤمنين وايتين فيمن كفراهم صراح وثلاث
عشرة اية ها فيمن كفراهم كفر نفاق. وقد انزل الله جل وعلا فيهم سورة تتلى الى يوم القيمة - [00:39:22](#)

طويلة وقصيرة الطويلة هي سورة الفاطحة المسماة بسورة التوبه والصغرى سورة المنافقون على الحكاية فاذا لا بد ان نتعرف على
شيء من اوصافهم لابد ان نتعرف على شيء من اوصاف هؤلاء المنافقين - [00:39:44](#)

بما ان الحديث بين لنا صفة واحدة فانه يطلعنا على بقية صفاتهم ولكثرتهم في هذا الزمان فانا اعطيكم شيئا من
صفاتهم حتى اذا سمعتموها من احدهم عرفتم ان فيه شعبة من النفاق - [00:40:06](#)

من هذه الصفات اخلاق الوعود ونقض المواثيق وهذا امر واضح جدا في المنافقين يقول الله جل وعلا ومنهم من عاهد الله لان اثنا
من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله - [00:40:25](#)

بخلوا به وتولوا وهم معرضون وفي الحديث اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان ومنها ايضا الكذب في
الحديث والخيانة في الامانة والفسور في المخاصمة - [00:40:44](#)

الكذب في الحديث وخيانة الامانة والفسور في المخاصمة. بينك وبينه مخاصمة بسيطة ثم يكبرها ويجعلها قبة ويكتب فيك التقارير
السرية الى ولادة الامر والمخاصمة بينك وبينها قليلة. ما تدعي هذا دليل على ان في قلبه نفاق - [00:41:03](#)

كلما فجر الانسان في المخاصمة فيما بينك وبينه ما بينك وبينه الا اشياء بسيطة وقفات نفوس خفيفة فاذا هو لا يرضي الا باي يرى
دمك قد سفك او يراك قد فصلت من وظيفتك او يراك قد اذلت وقد قيدت من رأسك الى قدميك بالاغلال وال الحديد. لا حول ولا -
[00:41:19](#)

ما بينك وبينك شيء يعني اي نعم والله لا يكثرون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه
خصلة منها كانت فيه خصلة - [00:41:40](#)

من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا اوتمن خان واذا خاصم واذا خاصم فجر. ومنها ايضا لمز المؤمنين في
اعمالهم الخيرية لمز المؤمنين في اعمالهم الخيرية والتشكيك في سلامتها ومصادقتها - [00:41:53](#)

ووصف تلك الاعمال الخيرية بصفات عظيمة جدا لم تدر في خلد اصحاب الخير اصلا كوصف حلقات القرآن بانها محاضن ارهاب او
انها شبكات وخلايا ارهابية جامدة هؤلاء هم المنافقون الذين يصفون حلقات القرآن بهذه الصفات - [00:42:13](#)

وعلى ذلك قول الله جل وعلا الذين يلمزون المطوعين هذولي شباب من المنافقين شلة قاعدين على جوانب المسجد النبوى في غزوة
تبوك وهي غزوة طويلة وبعيدة وفي شدة حر وقلة ذات يد - [00:42:35](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فكان منهم من يأتي بصحة الذهب الكبيرة ومنهم من لا يجد الا كسرة خبز يقول لها بشارك
في الجيش بها وهذا ولی الشلة الحمير هذولي قاعدين على جوانب المسجد فقط. هم هم ينقضون لا شاركوا في العمل الخيري ولا
تركوا الناس - [00:42:52](#)

فاما جاء صاحب الصرة الكبيرة قالوا ما جاء بها الا حتى يمدح ويثنى عليه احو طيب خلصنا من صاحب الصرة. الصغير يا ابو كسرى
قال ان الله عن كسرة خبك لغنى - [00:43:10](#)

لا هذولي سلموا ولا ذولي اسلموا ويسخرون منهم. فانزل الله جل وعلا الذين يلمزون المتطوعين يعني اصحاب الصدقات الكبيرة.

المتطوعين من المؤمنين في والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم - [00:43:22](#)

سخر الله منهم ولهم عذاب اليم مذهب اليم ولهم عذاب مقيم يا شيخ احمد؟ ولهم عذاب اليم نعم مقيم في الصفحة الثانية ولهم عذاب اليم. فاذا هذه هي طبيعة المنافقين. انهم دائمًا يشككون - [00:43:40](#)

في الاعمال الخيرية. وان عظم ضرر المنافقين اذا كانوا يشككون ولادة الامر في تلك الاعمال الخيرية حتى يبغضوا ولادة الامر فيها. فهذا خطير عظيم هذا خطير عظيم. يبغضونه في في المؤسسات الخيرية. يشككونه في تلك الاموال التي تجمع عند ابواب المساجد. يشككونه في تلك - [00:43:55](#)

الاموال التي تخرج من البلاد لکفالة الاباتام وحفر الابار. شككونه في حلقات القرآن يشككونه في تلك الدروس العلمية. وانها محاضن سوف تخرج وسوف تخرج الارهابيين وسوف تخرج. يشككونه في المعاهد الشرعية حتى بدلت مناهجها - [00:44:19](#)

يشككونه في بعض ابواب الدين وهذا خطير جدا على الامة باسرها هذى من طبيعة المنافقين ومنها ايضا التبذيب بين فريق الكفر وفريق الایمان. فلا الى هؤلاء انتسبوا ولا الى هؤلاء - [00:44:37](#)

انضموا وقال الله جل وعلا مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وانتم تعرفون ان الاصل في المنافقين انهم مع من غلب المنافقون مع من غلب فاذا غلب الكفار قالوا انا معكم واذا غلب المؤمنون قالوا نحن اخوانكم - [00:44:53](#)

ولا لا يا جماعة؟ قد صرحت الله جل وعلا بها في القرآن يقول وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنميين - [00:45:12](#)

ان تعิروا الى هذا مرة والى هذا مرة يعني تلقى رزق مع ذا القطيع وتلقى رزق مع ذا القطيع واحيانا تروح منه واحيانا تروح منه فهذا فهذا مثل المنافق كالشاة - [00:45:33](#)

المنافق شاة الرسول اللي يقوله انا ما قلنا شي النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يقول كالشاة العائرة بين الغنميين ومنها ايضا الافساد في الارض بدعوى الاصلاح في الارض بدعوى الاصلاح - [00:45:44](#)

يجلبون بخيتهم ورجلهم على ما يعود على البلاد والعباد بالفساد والافساد ثم يصفون هذا الفساد والافساد والدعوة اليه بانه لب الاصلاح وانه تحضر وانه الذي يليق بهذا القرن وانه اه هو الذي يبقى - [00:46:02](#)

للامة هيمنتها ومكانتها وانت اذا رأيته وجدته كلها فساد يقول الله جل وعلا الا انهم ها واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:46:21](#)

يقول الله جل وعلا المتر الى الذين الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ويش ياش يا جماعة وقد امرنا ان يكفروا به - [00:46:37](#)

ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. اذا هم فساد دعوة للتحاكم لغير الشريعة فساد. لكن اسمع واذا دعوا الى الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله - [00:46:56](#)

ان اردنا الاحسانا وتوفيقا فما نيب الا الاحسان ان تدعونا للتحاكم لغير شريعة الله ثم تدعون ان ذلك هو الاحسان وما اكثراها في هذا الزمن ادعونا الى قيادة المرأة ويدعون الى الاختلاط في التعليم - [00:47:17](#)

والى غيرها من الامور المحمرة المنكرة بدعوى ان هذا هو الذي يصلح اهل هذا الزمان. ومنا آآ ومنها ايضا امرهم بالمنكر والترغيب فيه. وتشجيع اهله امرهم بالمنكر والترغيب فيه وتشجيع اهله وليت الامر اقتصر على هذا لا وفي المقابل - [00:47:35](#)

نهيهم عنالمعروف وتحقير اهله وايذائهم بالمقال والفعال يقول الله جل وعلا والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرون بماذا يأمرون بالمنكر وينهون عنالمعروف وينهون عنالمعروف ويقطضون ايديهم نسوا الله فنسبيهم. ومنها ايضا - [00:47:58](#)

الاعراض والصدود عند دعوتهم للتحاكم الى الله جل وعلا ورسوله يعرضون دائمًا اذا قيل لهم بيننا وبينكم الله بيننا وبينكم

- الكتاب والسنّة يقولون لا شأن لنا بكم يقول الله جل وعلا اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم رأيت المنافقين يصدون -

00:48:22

عنك صدوباً، إذا هم أبغض شيء هو التحاكم ودعوتهم للتحاكم إلى شريعة الله، بينما عندهم رغبة كبيرة في التحاكم للطاغوت، أنا طولت عليكم في هذه الصفات لكن ما في بمعنى الكلام على المنافقين ما يدرى - 00:48:42

هل سيكون لها مناسبة بعدين ولا لا؟ ومنها ايضا السخرية من شعائر الدين السخرية من عباد الله المؤمنين ومن شعائر الدين سخرية عظيمة ولا يخفى ولا يحتاج ان نضرب مثلا في هذا الزمن. من عظم السخرية الكبيرة سواء في وسائل الاعلام المفروعة والمسموعة. يسخرون باللحى يسخرون - 00:48:57

الرجل يسخر بشرعية الله فاعلم انه منافق يقول الله جل وعلا ولئن سألكم ليقولن - 00:49:20
محرم يسخرون تطبيق الشريعة خلونا باشياء كثيرة يذخرون بالقضاء يذخرون بالعلماء يذخرون بالفتوى هؤلاء منافقون اذا رأيت

انما كنا نخوض ولعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ومنها ايضا مخادعة المؤمنين والكيد لهم حتى وان ادى الكيد الى الاتفاق مع الاعداء ضد المؤمنين فان المنافقين لا يتاخرون عن تطبيقه وتنفيذـه - 00:49:39

ابدا. ولذلك الله جل وعلا نبهنا من خطر كيدهم. والله جل وعلا يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم يقول الله جل وعلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وهو خادعهم - 00:50:01

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وهو خادعهم - 00:50:01

ومنها ايضاً محبة اشاعة الفتنة بين المسلمين في العالم الاسلامي يقول الله جل وعلا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala ولا وضعوا خالكم ببغونكم الفتنة. هذا من اعظم صفات والله جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ومن ومن - 00:50:20

التي تعرف من من لحن قولهم كراهيتهم الشديدة في الانفاق في سبيل الله ما ينفقون اموالهم في سبيل الله الا قهرا او مجاملة او قصرا قصرا او مجاملة واحد - 00:50:50

اما ابتداء لا يكرهون الكراهة الشديدة في الانفاق في وجوه الخير ولذلك يقول الله جل وعلا لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون وصفهم الله بقوله ويقبضون - 00:51:05

ايديهم عن النفقه في سبيل الله هذى من طبيعة المنافقين اذا اجتمعت فيهم الصفتان كلها لا ينفقون ويشكرون في من ينفق في الخير ويبدل في الخير ومن صفاتهم القبيحة ايضا ثقل الصلاة عليهم كما شرحتنا في هذا الحديث - 00:51:23

ومن صفاتهم ايضا والحمد لله انها من صفاتهم والحمد لله انها من صفاته الخوف الشديد الذي استولى على قلوبهم واستحکم على قلوب عقولهم من اهل الایمان هنی طيبة جدا ها - 00:51:41

قلوب عقولهم من اهل الايمان هذى طيبة جدا ها - 00:51:41

ولذلك لو كانوا لا يخافون اهل الايمان لصرحو بماذا بکفرهم لكنهم انما التجأوا الى اخفاء الكفر لانهم يخافون من اهل الدين ويخافون من اهل العقيدة الصحيحة فهم لا يريدون ان يقطعوا علاقتهم مع الكفار - 00:51:55

فاحذرهم. وقد وصف الله خوفهم وصفاً عظيماً قال فإذا جاء الخوف الجهاد يعني رأيتهم ينظرون إليك - 00:52:13

فاحذرهم. وقد وصف الله خوفهم وصفاً عظيماً قال فإذا جاء الخوف الجهاد يعني رأيتهم ينظرون إليك - 13:52:00

تدور اعينهم الواحد لين تيفمى عليه وش يصير ولا لا يا جماعة ولا لا يقول كالذى يغشى عليه من الموت يعني من الاغماء او ان او او
او لان انتم تعرفون ان الاغماء - 00:52:35

او لان انتم تعرفون ان الاغماء - 00:52:35

نوم هو نوم قهري والنوم يسمى موتا كالذي يغشى عليه من الموت هؤلاء هم المنافقون ومنها ايضا الفرح الشديد بانتصار الكفار على اهل الدين. اعوذ بالله يستبشرون الاستبسال الكبير - 00:52:52

الكافر على اهل الدين. اعوذ بالله يستبشرون الاستبشار الكبير - 00:52:52

وقال اننا ما دمرنا مسلمين حقيقة وانما ندمر هؤلاء الارهابيين - 00:53:12

وقال اننا ما دمرنا مسلمين حقيقة وانما ندمر هؤلاء الارهابيين - 00:53:12

يفرحون بذلك فرحاً عظيماً ويفرحون لما هزمت افغانستان ولما دكت العراق لما استولى بعض النصارى على بلاد المسلمين

يفرeron فرحا عظيما جدا لأن هذه صفتهم يفرeron بانتصار الكفار على اهل الايمان - [00:53:31](#)
ولذلك يقول الله جل وفي المقابل اذا اصاب المسلمين شيء من الانتصار انقضوا وحزنت قلوبهم صورها الله في القرآن في اعظم سورة في اعظم سورة في اعظم سورة - [00:53:49](#)

يقول الله جل وعلا ان تصبك حسنة توسيعهم وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولى وهم فرeron بانتصار الكفار عليك ويفرeron بتلك المصيبة والواقعة التي وقعت عليك - [00:54:08](#)

الله المستعان. ومنها ايضا رغبتهم الشديدة في تقليد الكفار وخذ حضارة الغرب تقليدهم في كل شيء فهم يدعون الامة الى اخذ حضارة الغرب بقظيظها وقظيظها بقصدها وقضيتها واولها واخرها من غير تمييز ولا تمحيص - [00:54:27](#)

فهم يريدوننا ان نتشبه بالغرب في كل مكان من عاداتهم وعباداتهم وتقاليدتهم واعرافهم فهم يريدون ان ينقلوا تلك الحضارة بالقداره الغربيه الى حياض المسلمين فيفرeron بنشر تلك التعاليم الغربية والعادات الغربية والملابس الغربية والمواضيع الغربية اذا رأوها انتشرت في المجتمع فرeron - [00:54:51](#)

انهم يريدون المجتمع اصلا مجتمعا غربيا في ذلك يعني ايات كثيرة تدل على ذلك يقول الله جل وعلا ايتبعون عندهم العزة يعني هم يريدون العزة عند هؤلاء الكفار بتقليلهم واتباعهم فيما - [00:55:17](#)

ومن عاداتهم وتقاليدهم فان العزة لله فان العزة لله جميعا فان العزة لله جميعا ومنها ايضا اختلاف بواطنهم مع ظواهرهم فهم يضمرون شيئا يبطنون عفوا لهم يبطلون شيئا ويظهرون شيئا. واخر مسألة في هذا الحديث - [00:55:37](#)

لقد قسم العلماء رحهم الله تعالى النفاق الى قسمين الى نفاق عملي ونفاق اعتقادى اما النفاق العملي فمن امثاله اخلاق الوعود والكذب والفحوج في المخاصمة هذه وان كانت نفاقا لكنها نفاق عملي - [00:56:00](#)

وانتم تعرفون ان النفاق العملي لا يخرج من الملة واما النفاق الاعتقادي وهو النفاق الاكبر فهو الذي يخرج صاحبه فهو الذي يخرج صاحبه من الملة وهو كحال المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كنفاق عبدالله بن ابي بن سلون - [00:56:20](#)

نعم ولها ولها وللنفاق الاعتقاد صور تطلب في كتب الاعتقاد ان شاء الله ننتقل للحديث الثاني احد عنده سؤال في هذا هل ان السؤال في هذا الحديث؟ نعم ياشيخ - [00:56:37](#)

كيف ترى انها جمع احسن من الاول يعني انا اشوف ان اثقل افعى تفضيل يعني والكلسل ثقل فكل الصلوات يكسرون عنها لكن اكسل شيء في هاتين الصالاتين مدرى لأن الجمع اللي ذكرته - [00:56:53](#)

حد عنده سؤال نعم اقرأ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها - [00:57:23](#)

قال فقال بلال ابن عبد الله والله والله لنمنعهن. الله الله اقبل عليه عبد الله فسبه سبا شيئا ما سمعته سب مثله فقط. هم. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:41](#)

وتقول والله والله لنمنعهن وفي لفظ وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. الكلام على هذا الحديث في جمل من المسائل المسألة الاولى في هذا الحديث دليل على ان المرأة لها حظ في حضور المسجد - [00:57:57](#)

في هذا الحديث دليل على ان المرأة لها حظ في حضور المسجد وقد كان كثير من نساء العهد الاول في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان نساء المؤمنات - [00:58:13](#)

يشهدن صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم متنهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. يقول العلماء هذا فيما لو كانت صفوف النساء - [00:58:31](#)

مع صفوف الرجال في المسجد انتم معي ولا لا؟ فاذا الحمد لله رب العالمين هذا امر يجوز للنساء ومن مسائل هذا الحديث ايضا لقد

اشترط العلماء رحمة الله تعالى لحضور المرأة للمسجد جملة من الشروط - 00:58:55

لقد اشترط العلماء رحمة الله تعالى لحضور المرأة للمسجد جملة من الشروط ما تحظر كيما اتفقنا. بل يجب عليها ان تتحقق هذه الشروط الشرط الاول ما دل عليه ذلك الحديث وهو استئذان ولها - 00:59:11

ان كانت ذات زوج فيجب عليها ان تستأذن زوجها وان لم تكن ذات زوج فتستأذن اباها او اخاها او احدا من اوليائها فاذا الاستئذان هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان تخرج التفلة - 00:59:26

ان تخرج تفلة والمراد بالتفلة يعني الا تكون عليها شيء مما لا يكون عليها شيء مما يوجب الفتنة كملابس توجب الفتنة او عباءة توجب الفتنة او اه او ان تكون متطيبة ايضا - 00:59:43

ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد وليخرجن تفلات والمراد بالتفلة يعني التي لم تأخذ حظا من الزينة مطلقا فتخرج من غير تطيب فاذا اذا كانت المرأة قد تطيب فلا يجوز لها ان تخرج من - 01:00:02

بيتها للمسجد بل ولا لغيره ولا لغيره. في صحيح الامام مسلم من حديث زينب آأمرأتي عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم قال عنهما يعني عن المرأة وزوجها ليس عن عبد الله بن مسعود وابيه - 01:00:19

رضي الله عنهمما قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا - 01:00:37

فلا تشهد معنا العشاء الاخرة فلا تشهد معنا العشاء الاخرة. اذا توفر هذان الشرطان فالحمد لله. اذا توفر هذان الشرطان فالحمد لله.

اذا الشرط الاول الاستئذان والشرط الثاني ان تكون تفلة وان اردت ان تعبر عن الشرط الثاني بامن الفتنة فلا حرج عليك. اذا اردت ان تعبر عن الشرط الثاني بامن الفتنة منها وعليها فانه - 01:00:56

هذا هو المقصود من كلامنا قبل قليل ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على افضلية صلاة المرأة في بيتها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرغبه في هذا الحديث وانما - 01:01:18

اذن لها. فدل ذلك على ان خلاف حالة الاذن هي هي الافضل لان صلاتها في بيتها عزيمة واما خروجها من بيتها للصلاة في المسجد هذه رخصة والعزم دائمها هي افضل من الرخصة مالا يأتي دليل يدل على خلاف ذلك. بل ان الادلة صرحت بذلك. قال وبيتها خير - 01:01:36

وصلاتها في بيتها خير لها. بل انه كلما كانت كان المكان الذي تصلي فيه اخفى واخفى كلما كان اجر الصلاة اكمل. ولذلك في الحديث قال وصلاتها في مخدعها خير من صلاتها في بيتها - 01:01:58

خدعها يعني مكانها الذي تنام فيه افضل من الصالة. والغرف المجاورة. كلما كان المكان الذي تصلي فيه المرأة اخفى واستر كلما كان اجر الصلاة اعظم وافضل. لكن ومع ذلك فانها لا يجوز لا تمنع من - 01:02:14

الصلاحة في المسجد اذا توفر شرطها وانت فمانعها. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه الاشارة الى عظيم حق الزوج وان القوامة وان القوامة في البيت انما هي للزوج وانه لا تقوم مصالح الدنيا ولا البيوت ولا المجتمعات الا اذا كانت القوامة في يد من يا اخوان؟ في يد الزوج. واما ما يدعوه له هؤلاء العلمانيون - 01:02:29

والليبراليون والمنافقون من اسقاط قوامة الرجل وانها قوامة التسلط والقهوة والعنجهية والايذاء فانها فانهم في الحقيقة يريدون هدم البيوت الاسلامية فان المرأة لا قوامة لها. ما دام الزوج موجود فان المرأة لا قوامة لها. القوامة للزوج والله هو الذي اعطاه ذلك الحق - 01:02:52

وهو الذي خوله فيه. يقول الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء وان كلمة قوامين في الحقيقة يعني لا يقصد بها قوامة التسلط والقهوة. الرجل الذي يفهم القوامة بهذا الفهم هذا هذا رجل فهمه اخر - 01:03:12

القام يعني الخادم قوامون لان الخدم هم الذين يقومون على النساء هم الذين يسيرون على اسيادهم. فالرجل في الحقيقة هو الذي يخدمها. فهو الذي يوصل لها الطعام والشراب وهو الذي يذهب - 01:03:30

في سيارته كالسائق لها ويأتي بها يوصلها الى مقاصدها. وهو الذي ينفق عليها ويستترها. هذا اذا هو فادا قوامة الخدمة لا قوامة التسلط والقهر والعنجهية. قوامة التأديب قوامة الخدمة قوامة النظر في المصالح. هذه هذه القوامة - [01:03:42](#)

ما المقصود؟ ليست قوامة التسلط والقهر والتغذيب واللابذاء لا من يفهم القوامة بهذا الفهم فانه اخرق في فهم فادا امر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة قبل حضورها للمسجد ان تستاذن زوجها دليل على ان القوامة في حق الزوج - [01:04:02](#)

في في في جانب الزوج لا في جانب المرأة ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه اذا نقول اذا فادا نقول تعليقا على ما مضى ان ان في هذا الحديث فيه الرد على على هؤلاء الذين ي يريدون ولا قلت انا - [01:04:21](#)

ان فيه الرد على هؤلاء الذين ي يريدون اسقاط قمامنة الرجل. ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه لا يجوز للمرأة مطلقا ان تخرج من بيت زوجها لا مسجد ولا لغيره الا بعد استئذانه - [01:04:36](#)

الا بعد استئذانه اما استئذانه العام او الخاص. ايش معنى استئذانه العام؟ يعني ان تقول له انا كلما خرجت من المدرسة ساذهبا الى اهلي تاذن لي فيقول اذنت كيف هذا اذن عام فالاصل جواز خروجها لبيت اهلها بعد خروجها من المدرسة حتى يأتي ما ينسخه. واما الاستئذان الخاص فاستئذنان - [01:04:50](#)

اذان لكل خروج استئذان خاص لكل خروج فادا كان خروجها من بيتها لبيت من بيوت الله لاداء فريضة من فرائض الله لا يجوز الا باستئذان الزوج فكيف بخروجها الى غير ذلك - [01:05:10](#)

لجرم انه لا يجوز الا بعد استئذان الزوج من باب من باب اولى. وهذا من حق الزوج عليها وانه لا تستقيم البيوت الاسلامية الا بمعرفة كل واحد من الزوجين ما يجب عليه تجاه تجاه الآخر. والا كثير من المشاكل كما - [01:05:28](#)

اذكره ان شاء الله بعددين كثير من المشاكل الزوجية هي سببه الجهل بهذا الحق او اختلاط الحقوق. ومن فوائد هذا الحديث ايضا لقد قرر العلماء انه يجوز للزوج ان يمنع زوجته من الخروج للمسجد - [01:05:46](#)

اذا وجد الفساد او خشي الفتنة عليها او منها لقد قرر العلماء انه يجوز له ان يمنع موليته زوجته من الخروج للمسجد اذا وجد الفساد او تغير الزمان وكثير - [01:06:06](#)

كثرت الفاحشة فيه حتى ولو كانت المرأة سليمة في الاخلاق ما منها مشكلة لكن المشكلة قد يكون من غيرها عليها فادا خشي الزوج على زوجته او على او الولي على موليته من الفتنة منها او عليها فيجوز له منعها - [01:06:23](#)

ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها لو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم او شاهد ما احدث النساء لمنعهن من المساجد ما منعت بنو اسرائيل نساء بني اسرائيل من المساجد - [01:06:38](#)

كان نساء بني اسرائيل يحضرون اماكن الصلاة. ولكن لما توسعنا واحدثنا في امور الزينة ما احدثنا منعنا على لسان موسى عليه الصلاة والسلام من حضور المسجد. فكذلك تقول عائشة رضي الله عنها لو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بما احدث النساء يعني من التوسيع في امور الزينة - [01:06:52](#)

ومن التساهل في في ذلك لمنعهن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كانت عائشة تقوله في عهد من ها الصحابيات والسلف الصالحة والتابعين تابعيات الذين هم خير هذه الامة وخير نساء هذه الامة على الاطلاق ولم يأتي بعدهن من النساء من كان مثلهن - [01:07:12](#)

في حيائهن وحشمتهن ومحافظتهن على الستر والحياء والعفاف فكيف بحال من بعدهن من النساء؟ اذا ما حالنا في هذا الزمان هذى مشكلة الان بعض النساء يأتين الى المساجد بالسوق بالحالة خاليين بيه الله لا يردس الله لا يعيسى ولا جيتس للمسجد - [01:07:32](#)

وبعضها تجي تلقى طيبها يعطيها وراها كأنها مبخرة والعياذ بالله. وبعضاها يجي بالعرعور بالعرعور الشيلات الغريبة وتلك العباءات الفاتنة التي تحتاج الى عباءة تسترها اصلا عن كثير من عباءات النساء تحتاج الى عباءة فوقها تسترها. يا عباية بريطانية ولا عباءة فرنسية - [01:07:50](#)

ومتى كان الفرنسيون والبريطانيون حريصون على الستر حتى يصنعوا لنا ايش يا جماعة؟ عباءة عباءات اقسم بالله الواحد الواحد ان المرأة لو مشت بدون عباءة خير لنا ان تقول شو هاو سوداء لو انكشف المستور وبان المستخبي على ما قال المصريون بان المستخبي

لوليت منها فرارا ولمثلث منها رعبا ولكن للمشكلة ان العباءة تستر فانت قلبك منشغل بتلك الجوهرة المصنوعة والدرة المكونة في تلك العباءة وهي انما حديد منتقد علاه الصدأ من كل جانب من جوانبه - 01:08:33

فهذه العباءات لا يجوز للانسان ان يمكن موليته او زوجته من لبسها واني اعجب من بعض الشباب اللي عليهم سمة الخير يرظى بان امرأته تلبس مثل تلك العباءات او تنتقب مثل هذا النقاب. هذا هذا فحش هذى هذى - 01:08:52

هذا اقرار للفاحشة في اهلي ويقول والله انها طيبة واخلاقها طيبة. نحن الفتنة ليس منها الفتنة عليها اتنا نخشى من الفتنة عليها الان فاذا لا يجوز للمرأة ان تشهد مساجد المسلمين للصلوة اذا كان سوف تتطيب او - 01:09:07

او يكون فيها شيء من ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ولذلك قال ابن المبارك رحمه الله اكره اليوم في عهد التابعين في احد التابعين يقول ابن مبارك في عهد تابعي التابعين يقول ابن مبارك آآ اكره - 01:09:24

اليوم الخروج للنساء في العيددين اكره اليوم الخروج للنساء في العيددين. ومن فوائد هذا الحديث وردت عندنا بعض الروايات المصرحة بأن هذا الاستئذنان لا يكون الا في صلاة ليلية لا نهارية - 01:09:40

ولذلك انا نسيت ان اجعله من جملة الشروط ليس من جملة الشروط في الحقيقة لكن الاولى للمرأة الا تستأذن زوجها في صلاة نهارية. وانما تكون في صلاة ليلة ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات اذا استأذن - 01:09:55

اه يقول عليه الصلاة والسلام اه يقول عليه الصلاة والسلام من اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. وتقول عائشة كان النبي صلى الله عليه كان يصلی الصبح فيشهد معه نساء من المؤمنات متنعمات بمروطهن ثم يرجعن ما يعرفون - 01:10:11

احد من الغلس. فاذا مع ظلمة الحجاب سواد الحجاب تأتي ظلمة الليل فحينئذ تكون المرأة مستترة وفي بعض روایات حدیث ابن عمر اذا استأذنکم في الليل. اذا استأذنکم بالليل او في الليل او كما قال عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا - 01:10:30

يحمله على الاولى ولا نحمله على الشرطية حتى لو استأذنته في صلاة نهارية فلا حرج لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ومن فوائد هذا الباب ايضا اشترط بعض الفقهاء رحمهم الله تعالى - 01:10:49

في المرأة التي يجوز ان تخرج ان تكون متجلالة ان تكون متجلالة وانا اطلب منكم الان ان تعرفوا للمتجالى لا لا لا احسنت يا شيخ احمد. المتجلالى المراد بها كبيرة السن - 01:11:06

يعني الكبيرة في السن التي لا يشتهرى مثلها عجيز تجي بعصيتها للمسجد فهذه طيبة واما المرأة الشابة الجميلة فانه لا يجوز لزوجها او لولتها ان يأذن لها. لأن مجرد خروجها من البيت - 01:11:33

فتنة اما منها او عليها لشدة اه تطلع الرجال لها واما المرأة المتجلالة الكبيرة فانها يجوز ان تأذن لها بل يمكن بعض الشبيان يقول روحى يجي من احد بداية تطلع ولا تعود - 01:11:51

ولكن هذا الشرط ليس ب صحيح وانما الشرط المعتمد هنا هو امن الفتنة فاذا امنت الفتنة فان السن لا ينظر له لانه ليس هناك دليل يدل على التحديد بالسن وانما هناك دليل يدل على امن الفتنة. فمتى ما امنت الفتنة يا شيخ سلطان؟ فانه يجوز للمرأة ان تخرج ولا حرج عليها بالشرط - 01:12:13

بالشروط المذكورة ومن فوائد هذا الحديث ايضا اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في نهي الزوج عن المنع اهونهي كراهة ام نهي تحريم انتم معى في هذا؟ اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في نهي الزوج عن المنع سامي - 01:12:35

لا تروح بعيد اهونهي كراهة ام نهي تحريم يقول فلا يمنعها لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد. لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. على قولين لاهل العلم اكثرا العلماء رحمهم الله تعالى على ان النهي - 01:12:55

هي ناهية كراهة يعني انه يكره له ان يمنع ولكن له الحق ان يمنع حتى ولو توفرت الشروط لو منع ما في مشكلة عليه لكنه ارتكب امرا مكروها والقول القريب ان شاء الله في هذه المسألة ان النهي نهي تحريم اذا توفرت الشروط - 01:13:12

فلا يجوز للزوج حال توفر الشروط اذا استأذنته امرأته ان تخرج الى المسجد لاداء الصلاة وتوفرت الشروط وانتفت المواتع لا يجوز له

ان يمنعها لماذا ايتها الاخوان؟ لأن قوله فلا يمنعها قوله ولا تمنع هذا نهي. وقد تقرر في القواعد ان الاصل في النهي - [01:13:28](#)
ايش يا جماعة؟ ان الاصل في النهي التحرير الا لصارف وليس هناك صارف. بل ايده سب ابن عمر لمن لابنه بلال ابن عبد الله ابن عمر
قال والله لنمنعهم. ولكن هذا الاستدلال بسب ابن عمر ليس - [01:13:52](#)

ليس كما ينبغي لانه انما غضب عليه لرده للسنة فقد يكون هذا خارج عن الاستدلال الصحيح. ولكن يكفيانا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهي والاصل في النهي التحرير - [01:14:09](#)

بقي عندنا ثلاث دقائق ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على غيره ابن عمر رضي الله عنه على السنة ان فيه دليلا على غيره
ابن عمر رضي الله عنه على السنة. وهكذا يجب ان يكون المسلم - [01:14:24](#)

تجاه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والغير على السنة ليست كلاما يقال بل لها مقتضيات من مقتضيات الغيرة على السنة
تعلموا ومن مقتضياته تعليمها ونقلها للغير ومن مقتضياته - [01:14:41](#)

الدفاع عنها والذب عن حياضها ومجادلة من ينكراها ومن الغيرة على السنة تمييز صحيحة من سقيمها ومقبولها من مردودها فهذا
فهذه الغيرة على السنة من طبيعة المسلم التي ينبغي ومن صفات المسلم التي ينبغي - [01:14:58](#)

ان انطوي قلبه عليها ومنها من فوائد هذا الحديث ايضا انه يجوز للعالم ان يعنف بالقول على من يسيء الادب في مجلسه انه يجوز
للعالم ان يعنف بالقول على من يسيء الادب في مجلسه. ولذلك لما تكلم بلال ابن عبد الله بهذا الكلام وقال والله لنمنعهن اقل عليه عبد
الله يسب - [01:15:17](#)

سيا آآقبح ما سمعته يسبه مثله قط فهذا من باب التأديب ومنها ايضا ان فيه دليلا على متوازما معاقبة المخالف للسنة ان فيه دليلا
على جواز معاقبة المخالفين للسنة - [01:15:43](#)

معاقبة من يخالف السنة عن عمد ها هذا طيب وفي مكانه هذه العقوبة في مكانها. ولذلك يروى في مسندا امام احمد في هذا
الحديث ان عبد الله ابن عمر لم يكلم ابنته بلال هذا حتى مات - [01:16:00](#)

بسبب قوله والله لنمنعهم كما في مسندا امام قال فما كلمه حتى مات وهذا سيأتينا في فائدة وهو هجران اهل البدعة وفي حديث
عبد الله ابن المغفل ان قريبا له كان يقذف انتم تعرفون الخذف هذا اللي يضع الحصتين الحصاة بين اصابعين ثم يقول له كذا -
- [01:16:20](#)

فقال له يا فلان لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انها لا تنكر عدوا ولا تصيد شيدا وانما تكسر السن وتفقا
العين قال ثم رأه بعد ذلك يقذف - [01:16:37](#)

فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض والله لا اكلمك ابدا فما كلمه حتى مات مع انه قريبه وقاطع الارحام لا يجوز
لكن هذا من باب معاقبة من يخالف السنة - [01:16:51](#)

معاقبة من يخالف السنة في حديث عمران بن حصين لما قال الحياة خير كله قال رجل من التابعين بشير بن سعد قال انا لنجد في
كتاب الله في بعض كتب الله او الحكمة ان منه وقارا ومنه ضعفا - [01:17:05](#)

فغضب عمران بن حصين حتى احرمت عيناه. وقال الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال الراوي يقول فما
زلنا نهدئه ونقول انه منا ابا نجيد انه لا يأس به حتى سكن - [01:17:23](#)

فإذا رأيت المخالف للسنة عن عمد واغلظت عليه بالقول او كان منك هجر له حتى ولو كان قريبا لك فانه لا حرج عليك في ذلك
انتصارا لمن معه ليس للنفس ولا للهوى والشيطان والشهوة وانما انتصار لمن؟ لله ولرسوله فهذا من مقتضيات الغيرة على السنة نكمل
بقية فوائد هذا الحديث في الدرس - [01:17:39](#)

قدم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحبه وسلم تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية -
- [01:17:59](#)